

فهم البرامج المضادة للفيروس

يمكن للبرامج المضادة للفيروس تحديد ومنع كثير من الفيروسات قبل أن تتمكن من إصابة حاسوبك. بمجرد تحميل برنامج مضاد للفيروس من المهم المحافظة على تحديثه.

ما الذي يقوم به البرنامج المضاد للفيروس؟

رغم أن التفاصيل تختلف من برنامج لآخر إلا أن البرنامج المضاد للفيروس يقوم بمسح الملفات أو لذاكرة حاسوبك بحثاً عن مؤشرات معينة يمكن أن تصيب حاسوبك. والمؤشرات التي تبحث عنها تستند إلى توقعات أو تعاريف الخاصة بالفيروسات المعروفة. وكتاب الفيروسات يطلقون دوماً فيروسات جديدة وحديثة. لذلك من الضروري أن يكون لديك أحدث التعريفات في حاسوبك. وعندما تنزل برنامج مضاد للفيروس من المهم اجراء مسح كامل لحاسوبك بشكل دوري:

- **مسح تلقائي** - يعتمد على البرنامج الذي تختاره ، وقد تشكله بحيث يقوم بمسح تلقائي لملفات خاصة أو مسارات معينة. ويدفعك بين حين وآخر للقيام بمسح شامل للجهاز.
- **مسح يدوي** - فكرة جيدة أيضاً للقيام بمسح يدوي للملفات التي تتلقاها من مصادر خارجية قبل فتحها. وهذا يشمل:
 - تخزين ومسح الملفات المرفقة بالبريد الإلكتروني أو ما يُحمل من الشبكة بدلاً من فتحها مباشرة من المصدر.
 - مسح CDs and DVDs وغيرها من وسائل الاتصال بحثاً عن فيروسات قبل فتح أي من الملفات

ما الذي يحدث إذا اكتشف البرنامج فيروساً؟

لكل برنامج طريقته في الاستجابة عندما يرصد فيروساً ، وقد تختلف الاستجابة تبعاً لما إذا كان البرنامج قد رصد الفيروس خلال المسح التلقائي أو اليدوي. أحياناً يفتح البرنامج صفحة صغيرة تنبهك أنه قد رصد فيروساً ويسألك ما إذا كنت تريد تنظيف الملف (إزالة الفيروس). في حالات أخرى قد يقوم البرنامج بمحاولة لإزالة الفيروس دون أن يخطر بباله. عندما تشتري برنامج مضاد للفيروس يجب أن تكون على اطلاع بخصائصه وصفاته.

أي برنامج تختار؟

هناك منتجون كثير ينتجون برامج مضادة للفيروس. ولذلك فإنه أمر محير أن تقرر أيها منها تختار. جميع البرامج المضادة للفيروس تؤدي الوظيفة نفسها، لذلك قد يتأثر قرارك بالتوصيات وبعض الخصائص أو توافرها بالسوق أو السعر. انظر قسم المراجع لرباط (Link) بعض بائعي مضادات الفيروس.

إن تركيب برنامج مضاد للفيروس بغض النظر عن النوع الذي تختاره يزيد من مستوى الحماية. وكن حذرا من الرسائل الالكترونية التي تدعي أنها تتضمن برامج مضادة للفيروس. تصل بعض الفيروسات الحديثة بشكل رسالة الكترونية تزعم أنها من قسم الدعم الفني لمزودك لخدمات الحاسوب، مع إرسالية الكترونية تدعي أنها برنامج مضاد للفيروس. الحقيقة أن الإرسالية هي نفسها فيروس لذلك تصاب بمجرد فتحها.

كيف تحصل على المعلومات الحديثة عن الفيروس؟

تختلف هذه العملية تبعا للمنتج الذي تختار لذلك عليك أن تقرر ما يتطلبه برنامجك المضاد للفيروس. معظم البرامج المضادة للفيروس تتضمن خيارا للاستقبال التلقائي للتعريفات الحديثة للفيروس. ولأن معلومات جديدة تضاف بانتظام فمن الجيد أن تستفيد من هذا الخيار. قاوم الاعتقاد بالمزاعم التي تحملها سلسلة من الرسائل الألكترونية أن بائعا معروفا لمضادات الفيروس قد رصد "أسوأ فيروس في التاريخ" الذي سيدمر قرصك الصلب (hard-drive). مثل هذه الرسائل الالكترونية هي عادة للخداع. يمكنك أن تتأكد من المعلومات المتعلقة بالفيروس من خلال بائع مضادات الفيروس الذي تتعامل معه أو عبر المصادر التي يتيحها بائعون آخرون. انظر قسم المراجع لروابط خاصة ببعض تلك المصادر.

مع أن تركيب البرامج المضادة للفيروسات هو أحد أسهل الطرق وأكثرها فعالية لحماية الحاسوب إلا أن لها حدودا. لأنها تعتمد على التوقعات الالكترونية فإن البرنامج المضاد للفيروس يمكنه رصد الفيروسات فقط التي لها التوقعات الالكترونية موجودة على حاسوبك، لذلك من الضروري المحافظة على تحديث هذه التوقعات الالكترونية. ستكون معرضا للفيروسات التي تنتشر قبل أن يضيف بائعو مضادات الفيروس توقعها، لذا استمر في اتخاذ إجراءات سلامة وقائية أخرى.

مراجع:

- CERT® Coordination Center Computer Virus Resources -
<http://www.cert.org/other_sources/viruses.html#VI>

تأليف: ميندي مكدول، وآلن هاوس هولدر